



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٩/٥/١٤

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات يدعو الى تملك الشعب كل الاراضى القابلة للاستصلاح  
على جميع المحافظين حصر كل الاراضى  
لبدء توزيعها على أبناء المحافظات فور

نحتاج الى حوافز الأفراد لنبنى مصر الجديدة  
بعد أن تحررت ارادتنا من كل عوامل القهر

الرئيس لشباب مصر :

أكملنا مسيرة طويلة بدأها عرابي قبل ١٠٠ عام  
ومسئوليتكم الحفاظ على قيم مصر وتراثها

فى المؤتمر الشعبى الذى عقد فى عاصمة الشرقية أمس دعا الرئيس  
السادات كل المحافظين الى ان يبدأوا عملياً حصر شامل لكل  
الاراضى القابلة للاستصلاح - كل فى نطاق محافظته - على ان يتم توزيعها  
على أبناء المحافظة . . لان ذلك هو الطريق الصحيح لبناء مصر الجديدة .

وقال الرئيس السادات : ان دور الحكومة ينبغى ان يكون وفقاً على توصيل  
المياه والطريق الى هذه المناطق ثم يبدأ بعد ذلك دور الأفراد ذلك أن حوافز  
الأفراد وحدها هى التى تستطيع اقامة البناء الجديد ، أما اعتمادنا على الحكومة  
وحدها فلن يكون مجدياً .

وفى بداية خطابه الذى شرح خلاله المسيرة المصرية منذ ثورة عرابي ، حيا الرئيس السادات  
عرايى الفلاح ، ابن الشرقية الذى تحدى الخديو ونجدى قوى القهر الخارجية : مشعلاً بذلك  
شرارة أول ثورة شعب فى تاريخ مصر الحديث .

وقال الرئيس السادات : لو ان ما طالب به عرابي في ثورته عام ١٨٨٢ قد تحقق لكانت مصر اليوم دولة من الدول العظمى .. فلقد بدأت الاسباب نهضتها منذ سنة ١٨٨٢ ، بينما دخلت مصر في ذلك الوقت في دوامة الحكم الاجنبي ، فلم تتمكن من اقامة البنساء الذي تريده .

واستعرض الرئيس السادات مراحل النضال المصري بعد ثورة عرابي عام ١٨٨٢ ، من اجل الاستقلال والحرية .. وأشار الى ان ثورة سنة ١٩١٩ قد انتكست هي الاخرى ، لان الخديو قد استعان بقوى داخلية وخارجية لضرب الثورة ، على حين استطاعت ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ ان نقض نهائيا على مواقع الاستعمار والفساد الحزبي وفساد الطبقة الحاكمة الفاسدة من اصحاب الرقب واللقاب والنفوذ .

وقال الرئيس : ان ثورة ١٥ مايو سنة ١٩٧١ ، قد صححت الاخطاء التي وقعت فيها ثورة ٢٣ يوليو ، حيث تم القضاء على جميع مراكز القوى واغلقت المعتقلات الى الابد .

واستعرض الرئيس السادات الانجازات التي تحققت منذ عام ١٩٧١ الى ان تم توقيع معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية .. وقال ان كل الذي تم هو تكلمة لما بدأه احمد عرابي عام ١٨٨٢ .

وفي ختام خطابه ، وجه الرئيس السادات حديثه الى شباب مصر ، مؤكدا على ضرورة دورهم في المستقبل للحفاظ على قيم وتراث واستقلال الامة .

أكملنا اليوم ما بدأه عرابي في مصر قبل ١٠٠ عام  
انتكست ثورة عرابي لان انكديوى ضرب الثورة مستعينا بالخيانة والاحتلال  
وانتكتت مسيرة مصر قبل الثورة لان الباشوات واصحاب المقام الرفيع تناقصوا على المنافع والنفوذ



مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

فى المؤتمر الشعبي الذى عقد بقاعة الاجتماعات  
الكبرى بجامعة الزقازيق شرح الرئيس السادات فى  
خطاب حافل مسيرة مصر منذ ثورة عرابى وحتى اليوم  
مؤكداً على أن التاريخ حلقات متصلة .. وأن الخطر كل  
الخطر فى أن ننظر الى التاريخ بغير هذه النظرة  
وفىما يلى نص خطاب الرئيس

وتحدث اليه من فوق الحصان ،والخدوى  
واقف على الارض بتلك الجملة المشهورة  
اننا لن نورث ابداً فقد خلقنا الله  
احراراً ولن نكون ارقاً او عقاراً ،  
بلاشك للشرقية ان تفخر بهذا الصوت  
صوت عرابى ، الذى جسده لأول مرة  
آمال مصر فى مواجهة كل القوى  
العالمية . التى كانت نمثل ذلك الوقت  
فى الخديوى وفى الدول الاجنبية التى  
فرضت وصايتها على مصر .

وتاريخنا لا بد أن نحرص على أن  
يكون حلقات متصلة فان اقسى واعنى  
وا يمكن أن تصاب به أمة هو أن  
تتفصل حلقات تاريخها بعضها . عن  
البعض ، عندئذ تستطيع أمة أجنبية  
فوق أى حكام يستطيعوا أن يقطعوا  
أوصال البلد ويفرضوا لها تفسيرات  
أو يهملوا أجزاء مهمة من تاريخها فنفقد  
بذلك أصلنا وتونه لاننا سنعيش  
فى ذلك الوقت فى فراغ يملأونه بدعاياتهم  
الكاذبة بدلا من أن نعود الى حلقات  
تاريخنا المتصل ..

**ثورة عرابى**

**أول ثورة شعبية**

كانت أول ثورة بمعنى الثورة هي  
ثورة عرابى ابن الشرقية .. فلاح

بسم الله .. اخوتى وأخواتى ..  
أبنائى وبنائى .. مهما قلت ومهما عبرت  
لأن أستطيع أبداً أن أعبر عما لقيته  
اليوم من شعب الشرقية الحبيب ، ومن  
المرأة فى الشرقية على وجه الخصوص ،  
لقد كانت عاطفة ، أجل وأروع من أن  
توصف .. لا يسعنى أمامها الا أن  
أحمد الله سبحانه تعالى على أن كرمنى  
بهذا اللقاء بكم ، فهو تكريم فعلا  
أعز به وتعز به مصر كلها ، فى هذه  
المرحلة التى نبدأ فيها بداية جديدة  
قوية فى كل نواحي البناء بعد أن كلل  
الله سبحانه وتعالى جهودنا ووقفنا  
السلام .

**من فوق الحصان**

**تحدى خديو مصر**

اخوتى وأخواتى أبنائى وبنائى كان  
لا بد حين أصل الى الشرقية ، كان لا بد  
أن أزور ذلك المكان الذى نشأ فيه  
زعم مصرى قام فى نهاية القرن الماضى  
لتجسد ارادة مصر ، هو فلاح من هذه  
الارض الطيبة ، وهو مواطن يحمل  
فى داخله كل ما علمته لنا شرايعنا  
وأرضنا ، تحدى فى وقت كان يعز فيه  
التحدى ، تحدى ارادة خديوى مصر

## الامبراطورية التركية

### استنزفت مصر

وجاءت الحرب الاولى سنة ١٤ وفرضت بريطانيا حمايتها على مصر لكي تسلبها من الامبراطورية التركية ، والامبراطورية التركية لم تكن ابدا الا استنزاف لهذا البلد عبر التاريخ ، ترك كل المستعمرين بعض الآثار ورغم الاستعمار والقهر ، الا أنهم تركوا بعض الآثار ، الا الامبراطورية التركية ، فانها في كل مكان حلت فيه قضت على كل ما فيه من حضارة وقيم ونقلتها الى الاسنانة ، كان هذا حالنا سنة ١٨٨٢ في سنة ١٤ كما قلت حين قامت الحرب العظمى الاولى فرضت بريطانيا حمايتها على مصر ، في نهاية الحرب قامت ثورة ١٩١٩ الثورة الثانية ، وكانت تنادي بنفسها با نادى به عرابى ، فصلاح الشرقية ، الدستور ، حكم الشعب لنفسه ، والتخلص من المستعمر الاجنبى وهى بريطانيا قيام السلطة الوطنية ، والديمقراطية بحكم الشورى ، وللمرة الثانية نتكس ثورنا ، انتكست ثورة عرابى فلاح الشرقية ، لان الخديوى كما قلت استعان بقوى داخلية وخارجية القوى الخارجية تمثلت في بريطانيا الاستعمار البريطانى الذى دخل ليجمى عرش الخديوى ولعلكم استمعتم لى حين كنت اروي قصة بريطانيا معنا يوم ٢٦ يوليو سنة ١٩٥٢ يوم أن سلطت باسم

الشرقية ، الذى قام لينادى بهذين ان مصر ملك لابنائها وليست عقارا يورث وأن مصر يجب أن تحكم نفسها بنفسها ، عن طريق الدستور ، وأن القوات المسلحة المصرية — أو ما كان يسمى وقتها بالجيش المصرى — يجب أن يكون قائده من الضباط المصريين وليسوا من المرتزقة أو من الشراكسة . قام عرابى بثورته .. باسم مصر .. باسم الارض .. باسم الفلاحين اصحاب الارض وأشرف من على ارض مصر فنصدت له قوى داخلية وقوى خارجية ما اجرانا ان نعود حتى ، لا تقع في نفس الاخطاء التى تسبب عنها أن حوالى مائتسنة مرت اليوم ، كان ثورة عرابى سنة ٨٠ ونحن الان في سبيلنا للدخول سنة ٨٠ ، حوالى مائة سنة تعطلنا .. لو أن ما طالب به عرابى في ثورته سنة ١٨٨٢ قد تحقق لكنا اليوم دولة من الدول العظمى .

يقول التاريخ في نفس هذا الوقت بالذات وفي سنة ١٨٨٢ بدأت دولة في الشرق ، هي اليابان بدأت نهضتها وكنا نحن نملك بعض المقومات بانصالنا باوروبا في القرن التاسع عشر ، كانت هذه المقومات كقيلة بأن تحقق لنا مع انطلاق ارادتنا وتحررنا كانت كقيلة بأن تحقق لنا بناء عظيم لدولة عظيمة كما حدث في اليابان . قامت نهضة في اليابان من سنة ١٨٨٢ ودخلنا نحن في دوامة الحكم الاجنبى ، الاستعمار الاجنبى ، الحاكم الاجنبى فلم نستطع ان نبني البناء الذى نريد .

فى مصر هى فرع من الاسرة المالكة فى بريطانيا ، عند اذن أفهم ، تطلب حماية حقوق أسرة محمد على .

## الانجليز حموا الخديوى

### ضد فلاح الشرقية

أروى هذا لان الخديوى استعان بالانجليز لحماية عرشه ضد فلاح الشرقية عربى السذى كان يمثل مصر وأرض مصر وأمانى مصر وفلاحين مصر وعلى عاداتهم طبعاً ظنوا ان الثورة قد تتراجع اذا هم لوحوا كما كانوا يلوحوا وتعودوا ان يلوحوا لحكام مصر منذ ان قام الاستقلال المنقوص سنة ٢٢ فكانوا ، كان زعماء مصر وأصحاب المقام الرفيع والباشاوات كانوا يذوبوا ويتهاووا امام أى انذار بريطانى وقت له فى ذلك اليوم ما دخل بريطانيا العظمى فى أسرة بتحكم مصر وأخذ الرجل .

قلت له بالنسبة لحظر التجول فالامر هنا فى مصر مسئولية مصر هى حماية الاجانب وحماية كل من يعيش على أرض مصر .. وهذا الطلب منك يعتبر تدخل فى شئوننا الداخلة ولن يفرض حظر التجول . فعلاً لعلكم تذكروا لم يفرض حظر تجول ساعة واحدة بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو سنوات طويلة جداً .

كان هؤلاء هم الاجانب أو الجهات الاجنبية التى استعان بها الخديوى من الخارج .

مجلس الثورة سلمت الانذار الى فاروق وطلبت باسم مجلس الثورة أن يفسد البلاد فى الساعة السادسة من ذلك اليوم ، واستجاب الملك فى الحال ، لان الإرادة الشعبية كانت عارمة ، وكان يعلم ذلك ، سلمت الانذار لرئيس وزراء مصر فى ذلك الوقت على ماهر الساعة التاسعة صباحاً ، فى الساعة الحادية عشرة أبلغنى بقبول الملك لكل ما فى الانذار وخروجه الساعة السادسة من مساء ذلك اليوم . ونازله لانه . وفى نفس الساعة التى اتصل بى فيها على ماهر رئيس الحكومة فى معسكر مصطفى باشا فى الإسكندرية ، كان القائم بالأعمال البريطانى يطلب مقابلتى ودخل ، استقبلته وبعض الاخوة من أعضاء مجلس الثورة ، دخل القائم بالأعمال ومعه الملحق العسكرى البريطانى ، وقال انه سمع بان الملك قد قبل المنازل وتنازل وأنه سيفادر البلاد فى الساعة السادسة من مساء ذلك اليوم ، فأكدت له هذا ، فقال ان لى مطلبين ، المطلب الاول هو الحفاظ على حقوق أسرة محمد على الحاكمة ، المطلب الثانى ، هو أن يفرض حظر تجول فوراً فى جميع أنحاء البلاد حماية لارواح الاجانب ، الاسلوب البريطانى المعروف الذى جه فى تمريح ٢٨ فبراير من حماية الانقلابات وحماية الاجانب مسمار جحا الذى يقول عليه عشان يتدخلوا فى أى وقت ، ورديت عليه وقتت له بخصوص أسرة محمد على ما هو دخلكم انتم فى بريطانيا العظمى ، هذا أمر يخص مصر ، الا اذا كانت الاسرة المالكة



مركز الأهرام للدراسات والتكنولوجيا المدونات

## حلقات تاريخنا

### يجب أن تكون متصلة

من الداخل استعان الخديوي ببعض الخونة المصريين ونحن في هذا لا يجب أن نتردد أو أن نخجل من أن نذكر هذا لأنه في كل شعب يوجد فيه الصالح والطالح وهذه أمور عادية في البشر ولكن أن يجد الخديوي من مصريين أداة لكي يضرب ثورة مصر وارادة مصر وثورة فلاح مصر أحمد عرابي التي تعبر عن الاماني القومية لهذا التراب الشريف هذا ما يجب أن ندرسه بعمق وهذا ما دعائى الى أن أقول يجب أن تكون حلقات تاريخنا متصلة وليست مقطوعة ولو أنهم درسوا ذلك لما وقع زعماء الاحزاب والزعامات والباشاوات واقبال السياسة التي وردوا على مصر فيما بعد ٢٢ سنة لو أنهم درسوا واستكملوا حلقات التاريخ وخرجوا بالسدروس الاستفادة لعرفوا لرفضوا الاستقلال المنقوص الذي ضحكت بريطانيا به على مصر في ٢٨ فبراير لكي تخمد ثورة ١٩ ثورة ١٩ قامت ننادى بنفس ما نادى به عرابي لانها ثورة الشعب ولكن لعبت بريطانيا اللعبة اعطت تصريح ٢٨ فبراير بالاستقلال المنقوص التي فيه تحفظ على حماية الاقليات وعلى الوضع في السودان وبعدها جاء الملك فؤاد ورمى بالدستور دستور ٢٣ ، التي قال في مستهله انه منحة من الملك بدل ما كان زعماننا على ضوء التجربة يعرفوا ان ده لعب بأمانى الشعب لانه كان لا يجب أن تقف ثورة

١٩ أبدا الا فى القضاء على الاستعمار والقضاء على الحاكم الاجنبى والقضاء على كل نفوذ اجنبى وقيام السلطة الوطنية بدلا من هذا نلقف الزعماء الدستور وتصريح ٢٨ فبراير وكما اخذوا ثورة ١٩ ، وبدأوا لعبة الحزبية الديمقراطية ، كما اطلقوا عليها وانه مصر عن طريق هذا الحكم بالدستور وبهؤلاء تحت المستعمر الاجنبى وتحت حكم الملك المستبد والتي ضد ارادة وامانى الشعب .

ولو تنبهوا لما وقعوا فى هذه الغلطة ولرفضوا جميعا أن يتولوا الحكم ايكملوا جميعا ثورة ١٩ الى ان يقضى على الاستعمار الاجنبى ويقوم الحكم الوطنى الكامل .

### لما وعيننا السدرس

### لما دهموا ثورة الشعب

لكن للاسف دخلوا لعبة الاحزاب ولعبة الحكم ، لعبة الدستور ، الرتب والنياشين والباشاوات والبديل القصب واصحاب المقام الرضع .. زعماء مصر لم يكونوا امناء دخلوا ولم يكونوا امناء على الشعب لانه عشان يكونوا امناء مع الشعب كانوا لازم يقولوا له ان هذا الكلام منقوص وليس تعبيراً عن ارادتك يا شعب بنورتك فى سنة ١٩ ، كانوا غير امناء بل الاسوأ أنهم بدأوا الصراع فيما بينهم على الحكم وعلى السلطة وعلى الرئيس لدرجة ان لما كان واحد يباخذ نيشان يعطيه لقب صاحب مقام رفيع كان لازم الباقيين

وجهت أنا الإنذار باسم مجلس قيادة مجلس الثورة وباسم الشعب كله ، إلى الملك ، وفى الحديث الذى دار بينى وبين القائم بالأعمال البريطانى الذى حكمت لكم عنه الآن ، أنتهى إلى الأبد المستعمر الاجنبى نفوذ المستعمر الاجنبى فى مصر الفساد الحزبى وفساد الطبقة الحاكمة الفاسدة من أصحاب الرتب والنياشين والالقاء والابعديات والنفوذ انتهى الى الأبد ، وقعت ثورة ٢٣ يوليو فى أخطاء وجل من لا يخطئ، ولكن لا يستطيع مكابر أبدا بأن يدعى بأن بعد ٢٣ يوليو قضيناهنا على المستعمر ونفوذ به مصر على الحكم الحزبى الفاسد بنوع الزعماء والأحزاب القديمة ، ولأول مرة تأخذ الطبقة الأساسية التى تمثل أكثر من ٩٥ ٪ من الشعب وهم أصحاب الأرض الصالحين بأخذوا مكانهم لا يستطيع مكابر أن ينكر هذا .

وقعت ، كما قلت كانت هناك إنجازات رائعة زى تأميم قناة السويس والقضاء على التلوث الذى أنا حكيت عنه ده بنوع المستعمر والحاكم الاجنبى الذى هو الملك والحياة الحزبية والزعامات الفاسدة التى اطاحت بأمال البلد ، هذا لودده انجاز ، لكن أبدا تأميم قناة السويس ، ضرب أكبر مفاعل من معاقل الاستعمار الاجنبى الاقتصادى الذى كان أسوأ من الاستعمار السياسى ضربته ثورة ٢٣ يوليو ، إنجازات ضخمة ، ضخمة حصلت لكن وقعت أخطاء ولا ننكر هذا فى ١٥ مايو بدأت اصحح هذه الاخطاء يوم أن ضربت جميع مراكز القوى واغلقت المعتقلات الى الأبد مع ان زعامات ما قبل ثورة ٢٣ يوليو

يطلبوا بهذا . الحكم لازم يتبادلوه عشان يتبادلوا المنافع والسلطان والجاه والاستثناءات التى كانت علنا بتنشر فى الجرائد ويقولوا الاستثناءات ويجمع مجلس الوزراء ويعلن انه بيعمسل استثناءات ، لو اتنا وعينا المدرس وربطنا حلقات تاريخنا مع بعضها لما قبل الشعب أن يقوم هؤلاء بعد سنة ١٩ لكن يدمروا ثورة الشعب ، وبقوتوا تقدمه تماما ، كما أوقف الاستعمار البريطانى سنة ١٨٨٢ بهزيمته لعربى أوقف تقدم الشعب فى الوقت الذى بدأت فيه اليابان ، نشوف اليابان فى النهارده واحنا فى ، فى الميت ستة وصلت اليابان اليوم من الدول الثلاثة الأولى فى العالم فى التكنولوجيا

## ثورة ٢٣ يوليو

### أنهت الاقطاع والفساد

مرة أخرى زعمائنا وأصحاب المقام المرفيع والباشوات اكملوا ما أبداه الإنجليز سنة ١٨ الى أن جاءت ثورتنا فى ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ وكان على ثورتنا أن لا تقع فى نفس الخطأ الذى وقعت فيه قيادات ثورة ١٩ الذين حوّلوا ارادة الشعب وجهد الشعب الى مفاتيح وأسلاب وباشماوية وبدل قصب ، وقهر الشعب بل لم يكن متاح لنا احنا الفلاحين أن نصل فى التعليم أى أى مرحلة لانه كان بالمصاريف وكان لا يتاح لنا أن ندخل لانه لا عندنا المصاريف ولا لنا من يكون له جاه علشان يقبلونا فى المدارس الثانوية .

فى ثورة ٢٣ يوليو تبيننا لهذا وحين

لما جابوا المدافع الكبيرة زى ما دينهم الاوامر علشان نستدرج اليهود من الثغرة ونجيبهم علشان نجهز عليهم فى أرض الوادى هما تنهبوا لها وفضلوا واقفين لازقين جنب البحيرة لكن لما امرت اولادى على أنهم يجهزوا لسحب اليهود لداخل الدلتا وعلشان نجهز عليهم فجابوا المدفعية، اخطرونى اولادى بنوع الصاعقة والمظلات لان المدافع اللى عندى عيارها كبير مش زى المدافع الامريكاني اللى كانت مديهاها امريكا لاسرائيل ماشسية على دبابه ، احنا المدفع بتاعنا زى بتاع الحرب الثانية والحرب البدائية ،الروس بيشدوه العساكر ، صحبح بربطوه فى عربية علشان نجره لكن لما يبجوا يحطوه فى موقع لازم يشدوه العساكر اولادى بنوع الصاعقة والمظلات قالوا لى تندهش مين اللى ساعدنا فى وضع المدافع فى امكانها بالزغاريد المرآة الشرقاوية .

الاولاد حقيقة كان حكولى عن هذا وكانوا فى شدة الانفعال لانه بيشدوا المدافع مع اولادنا وبيزرغرتو لهم المرآة الشرقاوية .

حرب ٧٢ جابت الكرامة للعرب وجابت الكرامة للكلى وجابت الذهب والثروات ايضا للعرب ، وعبرت بالامة العربية كلها .

انا باستعرض المسيرة فى ٧٤ بدانا عملية السلام فى ٧٥ فتحنا القنسة بارادنا بعد ما كانت اسرائيل بنقول أنا لى نصف اليه وما نتفتحش القناة اللى لما ابقى أنا طرف فيها وغيرنا التاريخ المشنوم بناع ٥ يونيو لتساربخ

الى قيام ثورتنا كانت المعتقلات مفتوحة وحاروج بعيد فيه حاككى عن نفسى فى ظلمهم انا كنت فى المعتقلات والسجون سنوات ، ويوم ١٥ قامت ثورة ٢٣ يوليو كانت المعتقلات مفتوحة ، ومشفولة ، فى الهايكستب وغيرها ، فى ١٥ مايو ٧١ ألغيت الى الأبد المعتقلات ،بالقضاء على جميع مراكز القوى . رغناشعار سيادة القانون ، قام الدستور الدائم لأول مرة بإرادة شعبية ليس منحة من الملك ، حتى المحكوم عليهم سياسيا اخرجتهم من السجون ثم توالى بعد ذلك كما سمعتمونى أحكى قبل ذلك ألغيت قبل ثورة مايو ألغيت الحراسات والاجراءات الاستثنائية فى سنة ٧٠ ٧١ كان زى ما حكيت اغلاق المعتقلات الى الابد لكى نستهدف ما يجب أن يستهدف فى هذا البك وهى كرامة الانسان ، وأمنه وأمانه ، ٧١ كانت سنة الغاء القيود وقيام الدستور الدائم وسيادة القانون ، ٧٢ كان طرد ١٧ ألف خير سوفيتى حينما استنصرت أن هناك شبهة تدخل اجنبى شبهة فقط لم انتظر الى أن يحدث هذا التدخل ، ٧٣ حرب أكتوبر المجيدة بكل أمجادها وهنا مرة أخرى لازم أوجه للشرقية كسل الحب والعرفان من شعب مصر ومن قواكم المسلحة لان اللى حوى ظهر القنوات المسلحة كانت محافظة الشرقية وأمر آخر : لما حصلت الثغرة كانت محافظة الشرقية زى ما بأقول هى اللى بنحى ظهر القنوات لان جميع المناطق الادارية كانت فيها ، لما حصلت الثغرة اخطرونى اولادى بنوع الصاعقة والمظلات ، انه



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## بناء مصر - هو الجهاد الأكبر

اليوم نبدا المسيرة الكبيرة وانا باقول عليها الجهاد الأكبر ، كل اللي فسات واللى حكيت عنه أنا بأعتبره الجهاد الأصغر .. احنا اليوم فى الجهاد الأكبر علشان نعيد بناء بلدنا مصر بارادة متحررة ، سمعوتنى بأقول فى المحافظات فى كفر الشيخ قبل ما اجى لكم وفى الغربية انه لم يعد هناك على هذه الارض فى الشرقية كمحافظة ارادة غير ارادة أصحاب الارض الشرقاويين .. والمحافظ له ارادة رئيس الجمهورية ، بالكامل ، ابدعوا .. أنا أعرف الشرقية من أكبر المحافظات عندى فى مصر اللي فيها مساحات أراضى ، من أكبر المحافظات عندى عايز اسمع انه فى أقرب وقت اتملكت جميع أراضى الشرقية لابناء الشرقية ، سمعوتنى فى كفر الشيخ كان لى مع المحافظ جدال .. عنده ١٦ ألف فدان .. أرض عنده متخلله ، وانه لحد سية ٢٠٠٠ حايستصلح منها ٤٩ ألف ، رفضت هذا الكلام .. الحكومة لا تستصلح بالمفهوم القديم ، الحكومة توصل اليه والطريق ، أما الارض اللي حا يستصلحها اللي حا يملكها ، هو اللي قلبه حا يكون عليها ، وهو اللي حا يستصلحها فوراً ، مدام وصلت له اليه والطريق .. انتهى .. حايقوم وحايزرع ، ولا تترك أرضنا أبدا صفرة ولا جرداء لازم تخضرها ، اللي حايقوم بهذا الإنسان المصرى ، زى ما قسام عرابى فلاح الشرقية هنا ، وزى ما قامت

انتصار ارادة شعب مصر وارادة القوات المسلحة المصرية بفتح القناة لمصر وليس شركة مع اسرائيل ، فى ٧٦ لفينا المعاهدة مع الاتحاد السوفيتى ٧٧ المبادرة ٧٨ كامب ديفيد ، ٧٩ السلام .

## أكملنا مسيرة

## بداها عرابى

أنا بأقول النهارده هذا اللي تم كله هو تحية وتكريم واكمال للى بدأ بييه فلاح الشرقية . عرابى . مش هو ده فعلا ، ايه اللي كان عايزه عرابى ، القضاء على النفوذ الاجنبى فى البلد . انتهى .. حكم الشورى ، قائم ، سيادة القانون ، قائمة .. نحرر اردننا وملكنا لارضنا وسماننا ، وهواردنا ، ده موجود من اجل هذا أنا بأقول ان واحنسا النهارده بنحتفل بهذا لازم نرجع الفضل لصاحب الفضل .. فلاح من الشرقية اسمه عرابى . ومن هنا النهاردة باجتمع بكم علشان أقول انه لم يعد لنا سبب ولا حجة .. أرضنا ملكنا سماننا ملكنا .. اردننا ملكنا .. حاكم اجنبى . انتهى .. استعمار اجنبى .. انتهى .. كل شىء ملك لنا احنا .. أبناء هذا البلد .. التكريم لذلك الذى يعيش على هذه الارض وببمسلا المدن بالخيسر وبالافنديات وبالخريجين .. فلاح مصر .. تكريم اليوم لفلاح مصر ، طيب ما نستهدف ما اراده أهلنا من قبل وعرابى حينما قاموا بتورثهم من أن يكون بناء مصر بناء شاهخ ملك لابناء مصر ، ملك لاجيال مصر وليس ملكا لمستعمر اجنبى ، او حاكم ايا كان .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المدونات

لان الاجيال اللى طلعة واللى بنحضر لها المستقبل ، وبالتاكيد المستقبل بالنسبة لهم مش حانكون المعانة اللى احنا عيناها .. احنا ايام ما كان الكومستابل انجليزى فى شوارع القاهرة والباشوات اللى بيحكموا مصر لاسبيل لنا ان نتصل بيهم لانهم كانوا طبقة عندهم الحق الالهى واحنا كنا فلاحين منبوذين .. لا .. لابنائنا واجيالنا .. والحمد لله .. بالاتفاق اللى بيننا .. اللى يدخل سنة ٨٠ .. حوالى مائة سنة نعطلنا لو ان ما طالب به عربى فى ثورته سنة ١٨٨٢ قد تحقق لكنا اليوم دولة من الدول العظمى .

## رسالة من السادات للأجيال الجديدة

لا احنا بنجهز لابنائنا واولادنا واجيالنا والحمد لله باتفاق السلام نزعنا كابوس التهديد بالحرب وكابوس الضغط النفسى وكابوس الخسائر وحتى السذين ضحينا من اجلهم بزهرات شباب ابنائنا بدمائنا باموالنا ببيعيرونا ان احنا فى حالة متخلفة عنهم لانهم كنزوا الذهب من دماء ابنائنا لما ارتفع سعر البترول اربع مرات بعد حرب اكتوبر .. احنا اكبر واخنا اغنى وعايز أقول لك يا ابنى نقول لآخواتك اولادى فى هذا الجيل وبناتى نحن على وشك ان نسلطكم عملية نظيفة ١٠٠ ٪ متحررة من احتلال اجنبى على اى جزء من الارض . متحررة من نفوذ اجنبى متحررة من الفساد الحزبى متحررة من دعاوى الانانية والانتهازية اللى كانت عنوان الحياة السياسية قبل

ثورة ١٩ من اقصى مصر الى اقصاها .. حايكوم بالعجزات .. وزى ماشفنا ما قام كل مواطن من البلاد اللى بنت اصبحت من البلاد الغنية ، الحكومة ما بنتشى الغنى للناس .. اللى بينى الغنى هو الفرد .. لان عنده الحافز وعنده الطموح ولما بيملك على ارضه .. بيبقى الانتماء .. ثم عايز بينى للاجيال اللى بعده والحكومة فى هذا تقف لكى تساعد فقط .. لا لتتحكم .. او باجهزتها هى تستصلح .. يقوم من ١٦٠ الف على ٢٠ سنة يتصلح ٤٠ والا ٤٩ .. انا واثق لما ادبت الاوامر هناك وحانتملك الـ ١٦٠ الف فدان فى خمس سنوات فقط حاتكون بنتنتج لان صاحب كل حنة ارض حايزرعها ويسكن عليها ويعتز بملكه .. هو ده اللى حنا عايزينه عايزين تملك مصر لانها ملكنا فعلا عايزين نملكها بقى بارادتنا وبالخضرة وبالثمار كل منا على ارضه بينى بيتسه ويطلع الزرع ويطلع الاكل .. كل منا يعنز كل يوم انه بيوقم يبص على ارضه وعلى ملكه لانه من مصر ولانها مصر امنا جميعا .. اللى لن تبني .. وانا باقول الجهاد الاكبر ليه . لانها لن تبني الا بسواعدنا كلنا مجتمعين ، مش الحكومة اللى حاتبنى ابداء الرخاء .. اللى حاتبنى الرخاء كل مصرى ومصرية وفى هذا للمرأة كامل حقوقها كالرجل تماما .. فليكن هذا واضحا ، وتملك كما يملك الرجل تماما ، وتملك كما يملك الولد تماما .

بعد ذلك لا اريد ان اطلل عليكم وانما ردا على ابنى اللى تكلم باسم اتحاد الطلاب انا باسم اعظم سعادة



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

يا أولادى انطلاقة لازم تكون فى كل نفس وطموح ينطلق ويندفع الى اقصى ما يمكن ان يصل اليه علشان تبنيوا بموارد مصر اللى ربنا سبحانه وتعالى اكرمنا بيها ، تبنيوا بمواردها وتستغلوا مواردها . بنسلمكم بلد ترابها مقدس على ارض سيناء كانت اول رسالات السماء لموسى عليه السلام فى الوادى المقدس طوى وعبر ارضها عبر سيناء وعبر وادينا هنا والى الوجه القبلى سار المسيح وأمه ويوسف واحتموا بمصر من الحاكم الظالم الباغى وقتذاك ، وكما قلت لكم وكما قلت الان يا ابنى الازهر حافظ على الاسلام اذن فاليهودية والمسيحية والاسلام هنا على ارض مصر هذه الارض المقدسة التى كانت منبعسا لرسالات السماء الثلاث ولكتب السماء الثلاثة نطالبكم يا ابنى ان تحفظوا عليها نضارتها ، قدسيتها ، استقلالها ، ارادتها بناءها .. الحب والقيم التى تنادى به هذه الارض السماحة التضامن روح العائلة التى نبنتنا عليها من هذه الارض نسلمها لكم لكى ترتفعوا بها ولكى لانفردوا فيها ولتعلموا اجيالكم من بعدكم ألا يفرطوا ، وضعوا لهم تاريخهم سلسلة متصلة لكى يعلموا ان واجبه ان يكملوا بقية فروع هذه السلسلة الى اجواز السماء عندئذ تكون فى قبورنا سعداء ونلتقى يوم اللقاء ونحن جميعا نمدد مصر ونفخر بمصر ونفخر بالتراب الذى نشأنا عليه وسنتوارى فيه جميعا وفقكم الله والسلام عليكم .

٢٢ يوليو او مراكز القوى بعد ٢٢ يوليو حنسلمها لكم وعليكم انتم انكم تكملوا البناء اللى احنا ابتدأناه وبذلنا فيه العرق والدم وبذلنا فيه جيل كامل .. عمرنا احنا النهاردة ٦٠ سنة ماشفناش لحظة سلام واحدة تحت الحكم الاجنبى وتحت السيطرة الاجنبية وحكامنا اللسا اللى نصبوا من انفسهم زعماء علينا لا بنسلمها لكم نظيفة ترفعوا البناء وكونوا واثقين هذا البلد فيه الرخاء لكل انسان من الاربعين مابون ولكن سنة الله هى انه لايد من العمل والاجهد والبذل لكى يتحقق ما نصبوا جميعا الى تحقيقه ..

سنسلمكم بلد تعزز ، تعزز بتاريخها ؛ تعزز بتراتها سنسلمكم بلد بدون مليارات الدولارات كانت اول دولة على ضفاف النيل من ٧ آلاف سنة بدون ان يكون فى خزاننا مليارات الدولارات قامت اول دولة وحكومة هنا من ٧ آلاف بسنة وقت ما كان العالم فى الوقت ده عابشين فى كهوف الاشجار وقت ما كانت امريكا لسه لم توجد لان تاريخها ٢٠٠ سنة ، بنسلمكم بلد فيها ازهرها الشريف عبر الف سنة ، عبر الف سنة حتى الاسلام ودافع عن الاسلام ، مليارات الدولارات فى الخزائن المشبوهة لن تستطيع ان تبني ازهر عبره الف سنة ولا اقدم جامعة فى تاريخ العالم اللى خدوا لقب التكرسى عنها فى جميع جامعات العالم اليوم ..

بنسلمكم يا أولادى ارض متحصرة بنسلمكم يا أولادى ارادة متحررة بنسلمكم



الرئيس يشاهد أحد أقسام معهد الزعيم أحمد مرابح ..